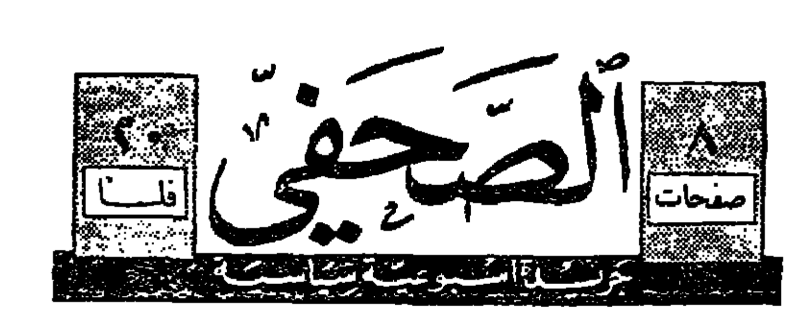
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ، واضواء على المعارك الاخيرة مع الاعداء .. مواضيع اجتماعية ، واقتصادية .. ولكل سؤال جواب .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٣٧ السنة الثالثة الاحد ١١/١١/١٩٧٣



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمنين في توادهم ، وتراحمهم ، وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »

التضامن العربي يفرض ارادتـــــه ..؟!

اذا كانت اسباب التضامن والاتفاق هي التي تحقق القوة والمنعة ، وكان موقف الامة العربية في صراعها الاخير مع الاعداء قد تعزز وتدعم بوقوفهم صفا واحدا ورأيا واحدا حتى قرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار ، فان الامر وقد صار للسياسة والدبلوماسية وللمؤتمرات الدولية يقتضي المزيد من هذا التضامن بحيث لا تذهب بعض المكاسب التي كسبناها عبثا ، تقضي عليها الاختلافات في الاراء والاتجاهات ، وبخلاف ذلك فان استمرار اسباب التضامن سيعطي فرصة طيبة يمكن ان تحسم القضية ، ويجب ان تحسمها لصالح قضيتنا التي لن يكون صلاحها الا بالاتحاد شعارا لشتى الخطط والمناقشات والاعمال ، فهو الذي يرهب العدو ، ويزيل العثرات من الطريق الى النصر المنشود

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فانه اذا كان العدوان العسكري الصهيوني الاخير قد وحد الصف العربي فقدم الى المعارك مــــعما قد استطاع من مقاتلين وسلاح ومال ، فان الاحرى بهذا الصف ان يظل متماسكا متفقا في المجالات السياسية ، والدبلوماسية التي تسير جنبا الى جنب مع الميادين العسكرية بل هي اشد تأثيرا في الرأي العام الدولي ، وذات نتائج هامة للكفاح العظيم الذي كافح به احرار العرب وشهداؤهم اعداءهم المستعمرين والصهيونيين الذين ما زالوا حلفا خبيثا ولئيما مخادعا ، ومراوغا يفكر بنكث العهود ، وتفسير المواثيق والقرارات الدولية على النحو الذي يراه دعما لباطله وغيه وتماديه في احلامه وتطلعاته الى اضعاف الوجود العربي ، واحتلال ديار العرب بخيراتها ، وثرواتها وفي المقدمة مصادر البترول ومنابعه وموارده الهائلة التي عرف بعض الساسة العرب هذه المرة كيف يسخرونها بجد وحزم وعزم لصالح قضيتهم القومية العادلة ، هذه القضية التي يقف الى جانبها الاحرار الشرفاء حيث كانوا في الاسرة الدولية ، وتناصرها الدول الصديقة ، ومثلها الدول المدركة لخفايا المطامع الاستعمارية الصهيونية ، وخطرها على السلام والامن الدولي .. مناصرة لها أحسن الاثر فيما يتوقع لصالح امتنا من تقدم في احراز بعض مطالبها واسترداد بعض حقوقها ، هذه الحقوق التي تظل ناقصة ما لم يتحرر التراب العربي كل التراب العربي من دنس المحتلين ، واحتلال الغاصبين لفلسطين والجولان وسيناء اقطارا عربية طال الزمان ام قصر لابد من تحريرها عربية ترخص في سبيلها التضحيات ، ويرخص من اجل استعادة الحق العربي فيها كل دم بذل ويبذل في ساحات الشرف والكرامة .. الــدم العربي الذي روى سفوح جبل الشيخ ، واختلط طاهراً زكيا عند القنيطرة السورية ، وعلى ضفتي قناة السويس معبراً عن وحــدة العرب وتضامنهم وتصميمهم على استعادة امجادهم في اليرموك ، وحطين ، وعين جالوت وغيرها مــن المعـارك الحاسمة في التاريــخ . . . المعارك التي اعادت بعض سيرها بطولات شهدائنا الابرار في سماء سورية ، واجواء بور سعيد ، والسويس .. بطولات وشهداء يجب ان لا تضيع دماؤهم هدراً وعبثاً باختلاف رأي ساسة ، وفرقة خطط احزاب ، واهواء ونزعات شخصية واقليمية لا نرجوها ولا نتوقعها ان شاء الله في هذه الظروف المصيرية الفاصلة التي تقتضي المزيد من الوئام وتبادل الثقة . والتعاون بحيث لا يجد الاعداء ثغرة يفيدون منها بما ينشدون لاستمرار اغتصابهم لارضنا ، واعتدائهم على امتنـا ، وبالاتفاق وصدق العزائم والارادة تذلل الصعاب وتدرك الاماني والاهداف بعون الله .

اعـــلان

يسر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان تعلن للجمهور الكريم انه سيتم تحويل الخدمة الهاتفية في مدينة الزرقاء من خدمة يدوية الى خدمة اليه في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس القادم الموافق ٨/١١/١٩٧٣ .

وانه اذ يسعد المؤسسة ان تعلن ذلك الى مشتركي الهاتف في المدينة ، فانها ترجو منهم ملاحظة ذلك واتباع الارشادات المبينة في الدليل الذي اعد لغايات سبل طرق جميع الاتصالات في المدينة ، كما ترجو اصحاب الهواتف مراجعة مدير مواصلات لواء الزرقاء لاستلام نسخة دليل الهاتف .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

التوقيـــع على مشروع تعزيز وقف اطلاق النـار

اعلن البيت الابيض الاميركي ان مصر واسرائيل قد اتفقتا على ست نقاط لتعزيز وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ولتمهيد الطريق امام مفاوضات لتسوية دائمة .

وقد نشر نص الاتفاق بعد نقله الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

وبموجب الاتفاق ستبدأ مصر واسرائيل مباحثـــات فورية لتسوية قضية العودة الى خطوط وقف اطلاق النار القائمة في ٢٢ تشرين الاول الماضي تحت رعاية الامم المتحدة .

وسيسمح بارسال تموينات يومية من المواد الغذائية والماء والادوية الى مدينة السويس وينقل جميع المدنيين الجرحى من هناك .

نص الاتفاق

وفيما يلي نص الاتفاق :

لقد توصلت مصر واسرائيل تحت ارشاد الولايات المتحدة وبفضل مساعيها الحميدة الى اتفاق ذي اهمية كبيرة للسلام في الشرق الاوسط على النقـــاط التالية :

اولا : توافق مصر واسرائيل على مراعاة وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن الدولي بدقة .

ثانياً : يوافق الجانبان على بدء المحادثات بينهما فوراً لتسوية قضية العودة الى خطوط وقف اطلاق النار القائمة في ٢٢ تشرين الاول ضمن نطاق اتفاق على فك الارتباط وفصل القوات تحت اشراف الامم المتحدة .

ثالثا ـ تتلقى مدينة السويس تموينات يومية من المواد الغذائية والماء . وينقل جميع الجرحى المدنيين من مدينة السويس

رابعا ـ لن تكون هنا عقبات في طريق انتقال التموينات غير العسكرية الى الضفة الشرقية

خامسا ـ تحل نقاط تفتيش دولية محل التفتيش الاسرائيلية على طريق القاهرة ـ السويس . وعند نهاية الطريق قرب مدينة السويس يستطيـــع ضباط اسرائيليون الاشتراك مع الامم المتحدة في الاشراف على الطبيعة غير العسكرية للشحنات عبر ضفة القناة

سادساً ـ وبمجرد اقامة نقط تفتيش دولية على طريق القاهرة السويس سيتم تبادل جميع اسرى الحرب بمن فيهم الجرحى

في صحف القاهرة

ذكـــرت بعض صحف القاهرة ان من المتوقع عقد مؤتمر قمة عربي قريبـــاً في الجزائر للبحث في حظر محتمل على شحن الاسلحة من الدول الكبرى الى الشرق الاوسط ، وستكون مهمة المؤتمر الرئيسية تحقيق الانسحاب الكامـــل من كل الاراضي العربية التي احتلتها الصهيونيـــة بعد الخامس من حزيران لسنة ١٩٦٧ واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ومن المتوقع عقد المؤتمر في الثاني عشر او الثالث عشر من تشرين الثاني الحالي .

مؤتمر « القمة » القادم ؟!

صار من المؤكد ان الملوك ، والرؤساء العرب سيعقدون مؤتمراً لهم في العاصمة الجزائرية .. وان خطورة الموقف السياسي وخفايا السياسات الاستعمارية الصهيونية المعادية لهذه الامـة ، والطامعة بالاستيلاء على اوطانها وقهرها واذلالها تقتضي تدارس الامور على أعلى المستويات ، وفي أجواء يسودها حسن التفاهم ، وتبادل الثقـة ، والشعور بعظم المسؤوليات الملقـاة على عاتق الجميع ملوكاً ، ورؤساء جمهوريات وامراء وحكاماً ، واحزاباً سياسية وعقائدية وافراداً على مختلف مسؤوليات جسام تحتم ادراك الاخطـار ، وابعاد القضيـة ، وملابسات التصريحات والقرارات الدولية التي ترتفـع وترتفع السنة سوء وخـداع في عـــواصم اجنـبية استعمارية حاقدة على العرب بتكييفها .. بتكييف تلك القرارات ، والاعلانات والتصريحات لصالح البغي الصهيوني ، والمطامع الاستعمارية .. يفسرون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ بأنه طلب الى العدو الصهيوني بالانسحاب من « اراض عربية » لا من الاراضي العربية التي احتلتها بالغدر والمباغتة والخداع مثلما سبق وفسروا تصريح « بلفور » ١٩١٧ حسب الاهـواء والاطـماع الصهيونيـة كـذباً وزوراً وبطـلاناً ، الامـر الذي يجعل الملوك ، والرؤسـاء والزعماء والقـادة وكل العـرب امـام مسؤولياتهم تجـاه التاريخ والوطن والاجيال القادمة .. مسؤوليات تحتم عليهم المزيد من التضامن ، والاتفاق على اقوى خطط مجابهة الاعداء واضاليلهم .

لقد اثبتت الحرب الاخيرة مع العدو ان العرب اذا تضامنوا واتحدوا بامكانهم ان يفرضوا احترامهم على العالم قاطبة .. العرب بطاقاتهم البشرية ، وقدراتهم المالية ، وثرواتهم الاقتصادية يستطيعون ان يملوا ارادتهم ، وان يجعلوا العالم كل العالم يحترم شأنهم ، ويعظم امرهم اذا هم اتحدوا ، وتناسى حكامهم احقادهم وخلافاتهم على الدوام مثلما تناسوها اثناء المعارك الاخيرة مع الاعداء

اسرار .. واخبار !

• الثناء عاطر في الاوساط الحكومية والشعبية السورية على القوات العربية التي شاركت بالقتال على الجبهات هناك ، في سفوح جبل الشيخ ، وبطاح الجولان ومرتفعاته ، ولا يستثنى منها احد حيث المقاتلون المغاربة الذين كافحوا كفاح الابطال وقدموا النفوس والدماء رخيصة في سبيل التحرير ، وحيث القوات العراقية والاردنية التي افسدت خطط الاعداء وقوات السعودية التي وصلت الى المعركة بعزم وحزم وتصميم ، وحيث قوات التحرير الفلسطينية التي ابلت البلاء الحسن في « تل الفرس » وعلى قمم جبل الشيخ وغيره .

• ومن احسن الانطباعات التي يتناقلها القادمون من سورية هو موقف الشعب اثناء المعارك وانضباطه في توجيهات وتعليمات الدفاع المدني ، وتوفر المواد الغذائية في الاسواق .

• يتحدثون في المجالس المعنية في عمان ، وفيما يتحدثون عن تطورات الاوضاع العربية والتعليقات عليها عن السادة بهجت التلهوني ، وحمد الفرحان وعبد الله الرعاوي ، ووليد صلاح وغيرهم . والله اعلم .

سؤال ..؟ وجـــــــواب .!

الثورة العراقيـــة على الغـــدر البريطـــانى .؟

في الثلاثين من شهر حزيران عام ١٩٢٠ ثار العراقيون على الغزوة العسكرية البريطانية بعد ان تبين لهم والعرب أجمعين ان بريطانيا ، وحليفاتها تنكرت للعهود ، ونكثت بالوعود وجاءت بجنودها واساطيلها البحرية لتحتل العراق وغير العراق من ارض العرب جزاءاً وفاقاً لنصرتهم للمجهـــود العسكري لاولئـــك المتحالفين الذين اغرقوا زعماء العرب ، وساستهم في ذلك الحين بوعود المساعدات على التحرر الكامل والوحدة الشاملة بقيادة المغفور له الملك الحسين بن علي الذي كان جزاؤه هـــو كذلك تشريده من دياره ونفيه الى قبرص ليعيش بقية حياته محروماً من مناظر بلاده التي احبها ومات في سبيلها .

أجل .. ثار العراقيون على الانجليز ثورتهم المظفرة الـــتي أدت الى الاستقلال في الثلاثينات ، ومن مشاهير قادتها وزعمائها كل من العلامة الشيرازي ، ويوسف السويدي ، وجعفر أبي التمن وعلوان الياسري ، وعبد المجيد شلاسن ، وهبة الدين الشهرستاني والشيخ احمد داود ، ورضا الشبيبي ، وعلي البزركان ، وغيرهم ، وغيرهم ممن كانت ثورتهم التحررية هي « البكر » للثورة الكبرى سنة ١٩١٦ تعاقبت بعدها ثورات التحرر والانتفاضات القومية في سورية ، وفلسطين ، ومصر ، ثم لبنان والشمال العـــربي الافريقي ، والسودان وغيرها ثورات انتهت بالاستقـلال لو لا المؤامرة الاستعمارية الكبرى التي عــادت نتائجها بالغزوة الصهيونية تحتل فلسطين ، وسيناء ، والجولان في غفلة الخطة العربية المحكمة ، ودوامة الخلافات بـين الرؤساء والمتزعمين ، والحزبيين .

المستعمرون واللغة العربية

حاولوا اضعافها بشتى الحيل والوسائل والاساليب ... في ديار المغرب العربي جعلوها في بعض اقطارها ثانوية ، وفي البعض الاخر كادوا أن يطمسو معالمها حيث كانوا في «الجزائر» يحاربون الناطقين بها ، والعاملين على بقائها لو لا سهر بعض رجال الدين وجمعية العلماء هناك الذين فطنــوا الى المكيدة وعمق ابعـــاد المؤامرة فبذلوا المزيد من الجهـــد في انشاء وتعميم الكتاتيب القرآنية ، وبعثوا سراً بالطلاب الى الزيتونة في تونس ، والقرويين في المغرب ، والازهر في القاهرة حفاظاً على مستقبل اللغـــة ومقاومة لخطة الدخلاء .

أجل .. حاول المستعمرون ذلك لان تحول الامة أية أمـــة انما يبدأ من لغتها فان هي ضعفت ، ضعفت روابط الحس القومي والحنان الى تراث الوطن ، وامجاد البلاد التاريخية بحيث ان الانقطاع عن الانتساب الى لغة الاباء والاجداد يؤدي بالتبعية الى التنكر لهم وللجنسية التي يتجنس بها المواطن فاقد الحس بامال والام وطنه وبذلك يسهل على المستعمر تحقيق آماله فيه تابعا ذليلا خانعا عاملا بافكار الاخرين ، متكلما بغير لسان امته ولغتها التي هي احدى دعامات مقومات الامة اية امة .

وبايجاز فأن محاولات المستعمرين السابقين الافرنسيـــين ، والايطاليين والانجليز كانت ظاهرة في مجال تخطيطهم لاضعاف اللغة الفصحى ، وتشجيـــع « العامية » واهمال قواعد اللغة ، في نطاق الخطة المقابلة التي اعتنت مزيد العناية بتدريس اللغات الاجنبية باهتمام زائد للسيطرة على الافـكار ، والمعتقدات ، وغسل الادمغة ، ولكن الله ابى ان تضعف لغة القرآن ، وستبقى قوية باذن الله.

من اقوال الزعيم المصري الخالد سعد زغلول ..

● ــ ان كل تقييد للحرية لا بد ان يكون له مبرر من قواعد الحرية نفسها ، والا كان ظلما

● ــ اي شرف اكبر من الشرف الذي يحرزه من عرض نفسه لفداء وطنه ، بل اية لذة للنفس احلى من اللذة التي يجدها الوطني في تعذيبه لمصلحة وطنه .

● ــ ان فلاحا طاهر القلب مخلص النية لخير لنا من رجل يحتقر ارادة الامة .

● ــ يجب ان تكون الامة متحدة على ان تعلي منار كل شخص خدمها بصدق مهما كان منبعه ، متحدة على ان تحتقر كل شخص لم يهتم بصالحها مهما كان مركزه ، ومهما كان مقامه في الهيئة الاجتماعية

● انني احذر الامة من الذين يقولون اننا على الحياد لاننا في معركة بين الاستقلال والحماية .. بين الحرية والاستعباد ، فمن يكون على الحياد في هذا العراك يدل بحياده على انه لا يعنيه ان تستقل الامة او تحتمي .. لا يعنيه ان تتحرر او تستعبد

شكوى الضعيف . . ؟

في رأي الشاعر عمر ابو ريشه : ــ

ليس تجدي شكوى الضعيف فتيـــلا
ومتـــى رق للضعيـــف الجائـــر
فأروني نهجـا جديدا قويا وعليــه من الثبات شعائر

جمال الدين الافغاني

من مواليد العاصمة الافغانية « كابل » سنة ١٨٣٩ .. وقد تلقى علومه فيها حتى كان له من العمر (١٨) عاما انتقل بعدها الى الهند فقضى فيها سنة واحدة تزود فيها من مزيد معرفتــه بعلوم الحكمة والرياضيات .. ثم قام بعدها بالحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة عاد في ختام حجه الى بلاده ليتدرج في الوظائف الحكومية ويبلغ مرتبة الوزارة

وفي سنة ١٨٦٩ حاول دخول الهند الا ان السلطات المسؤولة فيها ابعدته عنها الى باخرة نقلته الى القاهرة حيث بقي فيهـا اربعين يوما غادرها بعد الى الاستانة ليعين فيها عضوا في مجلس معارفها ولكن افـكاره السياسية وانتقاداته الاجتماعية لم ترق في اعين عدد من المسؤولين والمنافسين والحاسدين ، كما لم يرض عنها شيخ الاسلام ومعاونوه فاضطر الى المغادرة الى مصر سنة ١٨٧٢ فقضى فيها حوالي سبــع سنوات كانت بداية لانطـلاقه وشهرته في ميدان الدعوة الى نهضة المسلمين ، ويقظة العرب ، وفي مجال الدعوة الى الاصـــلاح الديني ، والقضـــاء على رواسب الجهل من بين صفوف المتسلمين لقيـــادة التوجيه الديني وفيهم الاغبياء والجهـلاء والمتاجرين مما جعل لدعوته اهتماما بالغا في سائر انحاء العالم الاسلامي خاصة وان عـــددا من المفكرين والمصلحين ورجال الدين والسياسة في القطر المصري وغيره من اقطار العروبة والاسلام وافقوه على آرائه ، واستعدوا للعمل معه في هذا السبيل وفي المقدمة رفيقه المرحوم الشيخ محمد عبده ولكنه لقي المقاومة من سلطات الحماية وغيرها كما لقي المعارضة من حاسدين كما لقيها في السابق في اسطنبول فغادر مضطراً وبامر هذه السلطات الى الهند (١٨٧٩) فبقي فيها بضع سنوات غادرها بعدها الى اوروبا حيث اسس وزميله الشيخ محمد عبده جريدة « العروة الوثقى » تحمل افكارهم وفلسفتهم ، وخلال هذه المرحـــلة كثرت اتصالاته بكبار الشخصيات في اوروبا والعالم الاسلامي ، وزار ايران واختلف مع الشاه في ذلك الحين ثم دعي الى الاستانة بدعوة من السلطات فقبـل الدعوة وعاش ما تبقى من عمره فيها الى ان توفي رحمه الله بالسرطان سنة ١٨٩٧

اتحاد الشبـاب العربي

رسالتهم : ــ وحدة عربية تستمد نظمهـــا من التشريـــع الاسلامي ، وتاريـــخ العرب ، والحضارة الحديثة

ايمانهم : ــ بان الوطن العربي هو الارض المقدسة المحدودة شمالا بجبال طوروس والبحر المتوسط . وشرقا بايران وخليج العرب وجنوبا بالبحر العربي ، واواسط افريقيا . وغربا بالبحر المتوسط والمحيط الاطلسي ، ولا يعترفون باي اقتطاع لاي جزء من اجزاء الوطن العربي .

وبان الامة العربية طبقة واحدة ، والعربي كل من قد ولد على ارض عربية وتكلم اللغة العربية ، وتشبعت روحه بالقومية العربية ، ومن ولد من اب عربي على ارض غير عربيـــة واحب العروبة محبة لا يشوبها ولاء لدولة او لفكرة اجنبية .

● البقية على الصفحة ٣ ●

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

٤ القران الكريم
١٠ ٤ نور على نور
٤٥ ٤ اذان المغرب وابتهالات دينية
٠٠ ٥ لقاء كل يوم
٦ من حكايات شهرزاد
١٥ ٦ حزيرة رمضان
٢٥ ٦ كريم وجيهان
٤٠ ٦ وست العنيف
٣٠ ٧ قافلة النور
٠٠ ٨ الاخبار بالعربية
٢٥ ٨ اعادة الحزيرة
٣٠ ٨ صالح المهول
٩ صح النوم
١٥ ١٠ الرواد
١١ الاخبار العربية
١٠ ١١ السلام الملكي

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٧ منوعات غربية
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ حلقة من الرواد

السبت

القناة « ٣ »

٤٥ ٥ القرآن الكريم
٥٥ ٥ حديث رمضان
٦ لقاء كل يوم
١٠ ٦ حزيرة رمضان
١٥ ٦ كريم وجيهان
٤٠ ٦ حلقتان من بيتون بليس
٣٠ ٧ برنامج الاسرة
٨ الاخبار بالعربية ـ مصورة
٢٥ ٨ اعادة الحزيرة
٣٠ ٨ صالح المهول
٩ عالم الاستعراض
١٠ برنامج العمال
١٥ ١٠ فلم الاسبوع الاجنبي

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٨ منطقة الغسق
٩ منوعات غربية
٤٥ ٩ الو غاغ
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ الفلم الاجنبي

الاحد

القناة « ٣ »

٤٥ ٥ القرآن الكريم
٥٥ ٥ حديث رمضان
٦ لقاء كل يوم
١٠ ٦ حزيرة رمضان
١٥ ٦ كريم وجيهان
٤٠ ٦ دكتاري
٣٠ ٧ قافلة النور
٨ الاخبار العربية ـ مصورة
٢٥ ٨ اعادت حزيرة رمضان
٣٠ ٨ صالح المهول
٩ الضارعة

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٣٠ ٨ اغاني غربية
٤٥ ٨ الفرجيني
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القتالات في حلقة من سلسة الافلام العالمية
٠٠ ١١ نشرة الاخبار الثانية
١٠ ١١ السلام الملكي ـ ختام

الاثنين

القناة « ٣ »

٤٥ ٥ القرآن الكريم
٥٥ ٥ حديث رمضان
٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ كريم وجيهان
٤٠ ٦ بيتون بليس
٣٠ ٧ الرياضة والشباب
٨ الاخبار بالعربية ـ مصورة
٢٥ ٨ اعادة الحزيرة
٣٠ ٨ صالح المهول
٩ العلوم الاسلامية
١٥ ١٠ الفيلم العربي
١١ الاخبار
١٠ ١١ تتمة الفيلم
١٢ ابتهال ديني

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٧ منوعات غنائية
٣٠ ٨ مسلسل فرنسي
٤٥ ٨ الفرجيني
١٠ الاخبار الانجليزية
١٥ ١٠ جاكي جليسون

الثلاثاء

القناة « ٣ »

٤٥ ٥ القرآن الكريم
٥٥ ٥ حديث رمضان
٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ كريم وجيهان
٤٠ ٦ صح النوم
٣٠ ٧ قافلة النور
٨ الاخبار بالعربية
٢٥ ٨ اعادة الحزيرة
٣٠ ٨ صالح المهول
٩ حوار مع مسؤول

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٧ منوعات غنائية
٣٠ ٨ فلم وثائقي
٤٥ ٨ عائلة تروسي
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ ١٠ يلتقي القتالان في حلقة من ماركوس ولبي
١٥ ١١ نشرة الاخبار الثانية

الاربعاء

القناة « ٣ »

٤٥ ٥ القران الكريم
٥٥ ٥ حديث رمضان
٦ لقاء كل يوم
١٠ ٦ حزيرة رمضان
١٥ ٦ كريم وجيهان
٤٠ ٦ بيتون بليس
٣٠ ٧ صور ومربعات
٠٠ ٨ الاخبار بالعربية
٢٥ ٨ حزيرة رمضان
٣٠ ٨ صالح المهول
٩ فارس ونجود
١٥ ١٠ من آلام الغموض
١١ نشرة الاخبار
١٠ ١١ ابتهال ديني

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٧ منوعات غربية
٣٠ ٨ مسلسل فرنسي
٤٥ ٨ مسلسل اجنبي
٠٠ ١٠ الاخبار بالانجليزية

الخميس

القناة « ٣ »

٤٥ ٥ القرآن الكريم
٦ حديث رمضان
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ حزيرة رمضان
٣٠ ٦ كريم وجيهان
٧ مسلسل اجنبي
٣٠ ٧ برنامج خاص
٨ الاخبار العربية
٣٠ ٨ اعادة الحزيرة
٤٠ ٨ صالح المهول
١٠ ٩ جرب حظك
١٠ فيلم الاسبوع
١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠ ٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ ٧ منوعات
٣٠ ٨ اوين مارشال
٣٠ ٩ فيلم السهرة الاجنبي
١٠ الاخبار الانجليزية
١٥ ١٠ تتمة الفلم

شـــــؤون . ؟ وشجـــــون . !!

مشاريع القوانين .. تشكيـــل اللجان ..وفـــود المسافرين .. الشركات الاستشاريـــة والخبـــراء المستوردون؟!

مشاريع القوانين والانظمة

معظم القوانين ، والانظمة الـــتي شرعت في العشرينات ، واوائل الثلاثينات ممدوحة السيرة ، مقدرة في صياغتها وسبك جملها ، وترابط احكامها .. قوية في لغتها وبعيدة عن الحشو والركاكة ، وبالتالي فهي مثار اعجاب المثقفين ويشهد لها في هذه الايام الحقوقيون والقانونيون

والمرحلة التي تبعتها حتى ما بعد ١٩٤٨ لا ترد على قوانينها وانظمتها الانتقادات والملاحظات الواردة على هذه الاخيرة التي طبعت تشريعات عديدة فيها بطابع السرعة وما يصاحبه من مجانبة الدقة اللغوية والنحوية ، وترابط الجمل والعبارات حتى لا تفقد معانيها ومقاصدها ، ولا يعتورها اي خلل يوجب الشك بالمقصود ويستوجب الجدل والنقاش حول المرمى والمغـــزى والمطلوب ، حيث كثيرا ما يكون لاهمال « التنقيط » وعدم مراعاة اشارات العطف ، والوقوف ، والاستئناف اثر سيء في التشريعات يجعلها اما لايهام ، او لتناقض يحير القضاة ، ويشوه الاحكام .

أجل .. ان تشاريعنا مرت بثلاث مراحـــل الاولى في العشرينات وغالبية الثلاثينات جودة واتقان نابعتان عن عمق شعور المشرع بالمسؤولية الملقاة على عاتقه ، مـــع اهتمام بقواعد اللغة والاداب . . والثانيـــة في الاربعينات لا بأس بها حتى الخمسينات ، والستينات والى هذا التاريخ ، ومع وجود الحقوقيين والقانونيين والمثقفين في مجالس الامة ، ودوائر الحكومة فبعض القوانين تصدر في الصباح ليقال ان اخطاءاً فيها ولا بد من تلافيها وبعضها تسلق سلقاً في جلسات السرعة ، ولجان تراكم الاعمال وتحت ضغط طلب ضرورة استعجالها . وبذلك يكون .

أ ـ الاستعجال والسرعة .

ب ـ وتصور الحاجة الملحة الى التعديل والتبديل .

حـ ـ واحداث الوزارات والدوائر الجديدة ، وفك ارتباطات بعض المصالح في بعض الاحيان .

د ـ وعدم الاعتراف بأن لقواعد اللغة اهمية

هـ ـ وكثرة الايدي والاقلام المشاركة في التشريع مختصة او غير مختصة

و ـ والمصالح الذاتية ، فردية ، او في نطاق منافسة الدوائر الحكومية بعضها مـــع البعض الاخر في ميادين العمل واعتقاد الواحدة منها انها هي المعنية وان ما يصدر عنها من رأي هـــو الاصلح .

بذلك تكون هذه الاسباب التي ذكرت هي من عوامل عدم استقرار التشريعات الامر الذي يحسن معه لفت النظر اليها ، والعمل على ان تكون قوانينا وانظمتنا الى مدى بعيد ، وعلى مستوى عال من جودة الصياغة ، ودقة الاسلوب ، ووضوح التبويب ، وشمول الغايات والمقاصد والاحكام مختزلة الحشـــو واللغو وبعيدة عن تكرار العبارات والكلمات الزائدة ، معنية عناية فائقة بان لا توضع قبل ان تسبقها الدراسات الكامـــلة ، والاستقصاءات الشاملة .

وحبذا لو يصار الى عرض المشاريع على الرأي العام ، وعلى صفحات الصحف ، وان تذاع من محطات الاذاعـــة ، وتكتب وتنشر على شاشات التلفزيون لتعطي الاراء حولهـــا ، ولتناقش ممن يرى في نفسه الجرأة الادبية لمناقشتها لتكون الملاحظـــات وتكون الانتقادات والاراء والافكار التي تتلقاها دوائر التشريع ومجالس الامة عوناً وسنداً ومساعداً ومجال بحث ونقاش قبيل الاقرار .

واذا كان صاحب « الصحفي » اول من طـــالب بـــدائرة للتشريع حـــين كان عضواً في مجلس الامة .. واذا كان هـــذا الطلب قد لبي فيما بعد وفي الوزارة المذكورة قضاة تشريع فانه لتجدر المطالبة بأن يعطى هؤلاء القضاة الفرصـــة الواسعة ، والصلاحية الكامـــلة .. يعطوا الوقت الكافي لوضع مسودة المشاريع التي تعرض على المجلس النيابي بعد دراستهـــا في مجلس الوزراء ومن قبله الوزارات المختصة . وفي مجلس النواب والاعيان يحسن ان تكون الدراسة اطول ، وان تكون النقاش على مستوى الشعور باهميـــة للمشاريع المطروحـــة . . بانتظار الزمن الذي لا يرتفع فيه صوت نائب او عين : « يا الله استعجلوا .. يا الله خلصونا .. يا الله موافقون .. خلص الوقت .. انتهت الجلسة » لان ذلك معناه عدم استقرار التشريع ، وعـــدم استقرار الاحكام معها .. وقانون المطبوعات الاخير خير شاهد على مـــا ذكرت ، وكم من نائب ونائب وعين وعين هو نادم الان عـــلى السرعة التي صاحبت المنـــاقشة ، ثم صاحبت الاقـــرار ليأتي وكأننا نعيش في بلد غير ديموقراطي ، ولا تزداد فيـــه نسبة الثقافة لتصبح في الطليعة .

وتشكيل اللجان

كثيراً ما يتأثر بالعجلة والاستعجال ، ويقوم على العلاقـــات الشخصية ، والرغبة في ان يفيد زيد لا عمرو من الاكراميـــات والعلاوات واجور الاتعاب .

نعم .. تشكيل اللجان كثيراً ما يقوم على انتصار هـــذا الوزير لموظفيه من دون غيرهم ، والحاح ذلـــك الوزير بأن يكون قريبه او نسيبه فيها .. احياناً على الاستلطاف ، واحيانا اخرى بالرجاء والوساطة ، الامـــر الذي لا بـــد معه من لفت النظر بالقول ان لجاناً لبحث الشؤون الزراعية لا يجب ان تختصر وتقتصر على حملة الشهادات العلمية العالية النظرية ولا على عـــدد محدود ممن اشتهروا باطلاعهم ومعرفتهم وفي البلاد الكثيرون من المزارعين العمليين الذين افلحوا ولهم الخبرة الطويـــلة والاراء الصائبة .. والقول بأن لجاناً للشؤون التجارية يجب ان يظـــل المندوبون اليها ذوي الشهرة الموروثة والمراكز الثابتة بـــل في البلاد تجار مثقفون ويطلعون ، وفيها من تجعلهم ثقافتهم وغيرتهم يحسنون الرأي ويصيبون الهدف .. وكذلك الحال بالنسبة الى مجالس الاقتصاد والتعليم ، والاوقاف ، وغيرها وغيرها وهـــي التي اصبحت وكأنها وقف على فئة معينة دون غيرهـــا لا يشهد حصرها للبلاد بأنها قد بلغت حافة الذروة لكثرة ما فيها مـــن متعلمين ومثقفين وشخصيات وهبت نفسها للمصالح العامـــة والخدمات الجليلة ، ولديها المعرفة والخبرة وطول الباع في ميادين الكفاح من اجل الحياة الافضل والمجتمع الاصلح . . خـــبرات لا تنحصر في فئة دون غيرهـــا تحصر لنفسها العـــلاوات والاكراميات والامتيازات ومزاعم الشهرة بانها هي الاقـــدر والاصلح والافضل .

ووفود المسافرين

على الطائر الميمون .. ومنهم من لا يستقر في وزارته ، أو يمكث في دائرته الا قليلا يغيب بعدها ليعرقل غيابـــه مسيرة العمل الطبيعي المنظم ، ويتأخر البت بالكثير من المعامـــلات ، وحين العودة « قال ، وقيـــل .. وشكاوى وملاحظـــات » .. هذا البعض الطائر في اغلب الاحيان يمكن ان يوكل اشتراكه في بعض المؤتمرات لموظفي البعثات الدبلوماسية في الخـــارج ومنهم المربي ، والمعلم ، والاقتصادي ، والزراعي ، وحامل شهـــادة الاداب ، والطبيب وحتى المهندس وكل من هؤلاء واولئك يعرف كيف يتكلم وكيف يقترح وكيف ينقل اخبار نشاط وزاراتنا وخاصة وزارة السياحة التي لا يستقر وزيرها طائراً على بركة الله من بلد الى اخر باسم الدعاية لسياحتنا ، واثارنا ..

واثارنا ليست بحاجة الى تعريف يعرفهـــا القاصي والداني ، ويتمنى زيارتها الاميركي ، والكندي والاســـترالي والسنغالي حيث « رم » وشهرتهـــا و « البتراء » وامجـــادها .. وحيث المقدسات يتمنى المسيحي والمسلم ان يزورها على سبيل المثـــال لا الحصر فالقضية تتناول وفود الجمارك ، والطيران ، والاحصاء والتربية والتعليم ، والشؤون الاجتماعية ، وحتى امانـــة العاصمة فقد نالت في مرحلة من المراحل حصة الاسد باسم المدن وتنظيم المدن وتبديل شبكة المياه .. القضية تتناول معظم الوزارات كما تتناول وفود الشركات ، ومجلس الامة ، وغيرها تتعطل في مشكلتها قضايا الناس ، وتتكبد خزينة الدولة ، النفقات الباهظة

الشركات الاستشارية

مع كثرة المهندسين ، والشهادات والدرجات التي يحملهـــا بعضهم .

ومع توفر العديد منهم في وزارة الاشغال ، ووزارة البلديات وغيرهما من الوزارات .

ومـــع المخصصات والعلاوات ، والاستجابـــة الى طلبات الدوائر المختلفة بتعيين العديد من ابنائنا واخواننا المهنـــدسين والمهندسات .. فان مطلباً لحج منذ بضع سنوات بتحويـــل التخطيط والمخططات الى شركة او شركات في بيروت وغيرها واستيراد الخبراء ليعملوا في البحث عـــن المياه ، وعـــن البترول والمعادن ولتخطيط المدن والقرى وفي البلاد مهندسون وفيها دوائر ووزارات تغص بالموظفين ، والمستخدمـــين والرسامين والرسامات مع وجود المختصين الاردنيين وتوفر اعدادهم جاءت شركات ، وذهبت شركات وكانت مشاريعها فاشلة ومخططاتهـــا مغلوطة وكانت الجهود لمهندسينا وموظفينا ولكـــن العلاوات العالية ، والاجور المرتفعة للشركات غير الاردنيـــة وللموظفين غير الاردنيين .. وماذا فعلت شركة براون الهندسية في مشروع مياه عمان .: وماذا فعلت شركة « وسترناب » الاميركيـــة في خدمة استثمار املاح البحر الميت غير المماطلة والتسويف والتضليل ونهب مئات الالاف من الدولارات . . وغيرها وغيرهـــا مما لا يتسع له هذا المقال .

سؤال وجواب بقية

ويريدون : ـ اشتراكية اقتصادية اسلامية تؤمن العـــدل الاجـــتماعي ، وتنهض بالفرد والجـــماعة وحكماً شعبياً شوريا دستوريا .

ويعملون على : ـ توحيد الوطن العربي وتحريره من كل نفوذ اجنبي وايجاد نهضة عامة اجتماعية ثقافية اخلاقية صحية ومحاربة الاجنبي ودعاته وارسالياته ومؤسساته ومقاومـــة الروح الطائفية والمذهبية التعصبية وبعث العزة القومية ، وتنمية الشعور بالمسؤولية وايجاد روح عسكرية متينة ، ومقاومـــة الصهيونية حتى الانتصار عليها .

حديث الشهر

مكاسب وأرباح • وخسائر.. تعليقات وانطباعات. دروس • وعبر • وحقائق

تسجل للتاريـــخ والاجيـــال القادمـــة...

اندلاع الحروب

١ ـ فوجيء الكثيرون في الداخل وفي الخارج باستئناف القتال بين جيشي سورية ومصر من جهة ، وقوات العدو الصهيوني من جهة اخرى في العاشر من رمضان ١٣٩٣ هجرية . ولم يكن ذلك مفاجأة القليلين الاخرين هنا وهناك الذين كانوا لا يؤمنون بمنطق الانهزاميين الذين يرون ان العرب قد انتهى امرهم بالاذعان الى ما يراه اعداء هذه الامة من وجوب التسليم بالواقع والاستسلام الى احلام الاحتلال الاجنبي ، وان قوة العدو لا تقهر وان غالبية دول العالم تشد ازره ، وان الاغلال في المجتمع العربي حسب زعمهم لا يمكن ان يتبدل امره وتعود الامور الى سيرتها الاولى الطبيعية اقداماً على التضحية ، ومزيداً من البذل والعطاء في صفوف متراصة وجهة متماسكة وفي اطار شعور عام بالمسئولية يلزم الجميع ملوكا ، ورؤساء ، وقادة وزعماء ، ومجتمعاً عربياً واحداً بتناسي خلافاتهم واحقادهم ، ومواجهة الاخطار كتلة واحدة متراصة وهذا ما حدث ..

أ ـ فحين اطلاق النار على الجبهتين المصرية ، والسورية كان سوريون ، ومغربيون ، في اليوم الاول يقاتلون جنباً الى جنب ، من مشرق العروبة ومن مغربها ، ومعهم مقاتلون فلسطينيون انضم اليهم في الايام الاولى اخوة لهم من الاردن ، والعراق والسعودية وغيرهم من دنيا العرب مثل ذلك ما كان في الجبهة المصرية حيث دماء المقاتلين الكويتيين والجزائريين والليبيين والسودانيين والفلسطينيين تسيل على ارض المعركة جنباً الى جنب مع دماء المقاتلين المصريين الذين كانوا عبر

لا بد وأن اقلاماً كثيرة ... هنا وهناك ، باشرت ، او هي في سبيل مباشرة الكتابة ـ التأليف عن المعارك الاخيرة التي قد خاضتها أمتنا مع اعدائها في السادس من تشرين الاول الفائت ـ معارك رمضان ـ وكذلك فالعديد من السياسيين ، ورجال الفكر لا بد وانهم سيدعون الى القاء محاضرات يتحدثون فيها عن اسباب الانتصارات ، وعن عوامل الانكسارات ايضاً ... عن مسببات سهولة الكر ، وعن مثلها مبررات الفر... عن التضامن العربي ، ووحدة صفوف العرب وتسخيرهم الكثير من طاقاتهم وامكاناتهم في ميدان المعركة أخوة يشعرون جميعاً بأهمية نتائج حربهم مع عدوهم كما يشعرون بعظم المسئوليات الملقاة على عاتقهم تجاه التاريخ والوطن والاجيال الحاضرة والقادمة .

والصحافة معظم الصحافة كتبت في هذا السبيل ، وستكتب المزيد.. ومن واجبنا ان نتلي دلونا مع الدلاء الاخرى لنغترف من معين الحقائق ، ونروى من ظمأ الظمأنين الذين هم بحاجة الى المزيد المزيد من دروس هذه المعارك ، ومن عظاتها وعبرها وذكرياتها تبعث فيهم وفينا جميعاً الحماس ، ومضاعفة العمل ، والاهتداء بهدي العبر والتجارب ، منوهين بأن ما نكتب ليس بياناً من التبيينين ولا هو .. بالقول الفصل ، والرأي الحاسم ، بل هو من كلام الناس ومن الاحاديث العادية ، والغلط فيه قابل للتصحيح والخطأ بحاجة الى من يصوبه برأيه السديد ، وفكره النير ، والاراء والاحكام تتغير وتتبدل مع جلاء الحقائق من العارفين والمطلعين ومن هم اكثر قرباً من المسئوليات الرئيسية ، والله الهادي الى ما فيه الصواب .

تاريخ امتنا الطويل يروون ثرى المعارك الحاسمة في حطين ، وعين جالوت ، وغيرها من المعارك الحاسمة او الفاصلة بدمائهم الزكية .

ب ـ وباشرت معظم دول العرب اعلان التنفير العام والتحضير لامداد الجبهات في الجولان وسيناء والمقاتلين النظاميين وكتائب الجهاد مع مد ميادين القتال بالعتاد والتموين سيلا لا ينقطع بالاضافة الى ما قدمته السعودية والكويت وليبيا وابو ظبي من مال وفير يغطي المزيد من نفقات الحرب وتعمير ما قد الحقت بالعمران من اضرار

جـ والتزمت اجهزة الاعلام العربي بالكثير من حذر الاخطاء والاغلاط والتهويش والتضليل ، مبينة الحقائق ومعطية المعركة كرامتها بصدق الاخبار والانباء وموجهة الى التصافي والتآخي والوفاق في هذه الظروف الحاسمة الحازمة ، مما كان له اثره الحسن خلافا لما كان قد حدث في حرب حزيران ١٩٦٧م وما سبقها وما لحقها من تضخيم للاخبار والاحداث ومحاولته تضليل الجماهير والعبث بمفاهيمهم وافكارهم

د ـ ونجحت الدبلوماسية والسياسة العربيه في القارة الافريقية وقامت معظم دولها تدعم الحق العربي وتناصب اعداءنا العداء ما لم يرجعوا عن غيهم وعدوانهم ومثل ذلك ما لقيته القضية العربية من دعم الدول الاسلامية والدول الصديقة في مشارق الارض ومغاربها.

هـ ـ ولم تكن الصحافة العالمية هذه المرة كما كانت في السابق كلها في الخط المعادل للعرب ذلك انها احترمت قوتهم ، وقدرت شأنهم حينما احترموا انفسهم بالوقوف صفا واحدا يفرض على الغير احترامهم خاصة :

و ـ وان الدول العربية المنتجة والمصدرة للبترول قد اثبتت جدارتها واستعملت بترولها سلاحا ممتازا يدعم المعركة العسكرية ، ويضعف من قوة الخصوم ، ويبرهن للولايات المتحدة الامريكية ، ولهولندا ولغيرها من الدول ان العرب هذه المرة قالوا وفعلوا ، وان بترولهم وثرواتهم لا يساوي شيئاً مقابل كرامتهم المهدورة بالعدوان الصهيوني والمؤآمرة الاستعمارية .. وتخوفت دول اوروبية كثيرة وحسبت حساباتها الدقيقة ، فالتزم بعضها بالحياد ، وجامل البعض الاخر العرب ، وانتقد البعض سياسة ساسة امريكا ، وبالتالي فقد وقف معظم العالم رغبة او رهبة الى جانب الحق العربي وطالبوا بايقاف الصهيونية عند حدها ، وبالجلاء عن الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ م .

ز ـ وكان لسرعة مبادرة الجيش العراقي والاردني الاثر المفيد في جبهة الجولان وعدم تمكين العدو من تحقيق اهدافه في المعركة الشرقية ، ناهيك عن الاثر البالغ الذي احدثه وجود قوات عربية مغربية في قطاع الجولان وسفوح جبل الشيخ ابلت بلاء حسنا ، وصمدت صمودا رائعا وبذلت دماءها سخية في سبيل حرية العرب وكرامتهم

ايام الحروب، ومراحلها

١ ـ وتحطمت اسطورة الغطاء الجوي لدى العدو ، وتفوق تدريب الطيارين اليهود ، وتخوف العرب من حرب الطيران واستحالة السيطرة على اجواء المدن العربية تجاه قوة طيران العدو التي جاءت في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ حين باغت ذلك الطيران مطاراتنا العربية على حين غرة ودمر الكثير من الطائرات وهي جاثمة على الارض .. وتوالت الاخبار الحقائق عن تساقط طائرات العدو المهاجمة بفضل القواعد الارضية المدافعة ، وبفضل التدريب والاستعداد للمعركة في سوريا وفي مصر ومختلف مدنها:

أ ـ واصبح المواطن العربي في دمشق ، وحلب ، وحمص ،

● البقية على الصفحة ٥ ●

حديث الشهر - بقية

وحماه ، واللاذقية ، وطرسوس ، مثل المواطن في القاهرة والسويس والاسماعيلية وبور سعيد وغيرها لا يأبه للغارات الصهيونية لاسيما وهو يعلم مصيرها ويعلم ان اسطورتها قد تحطمت

ب ـ وامر العديد من طياري الاعداء ، كما قتل اضعاف اضعافهم ، ولم تعد طائرة الفانتوم الامريكية ترهب عربيا .

حـ ـ وقامت قيامة العدو ولم تقعد ، فبدأت ومنذ اليوم الخامس للمعركة اسراب الطائرات المقاتلة الامريكية تصل اليه من على حاملات طائرات في البحر الابيض المتوسط ، ومن قواعد الولايات المتحدة مباشرة ، ولكنها كلها لم تفت بعضد المقاتل العربي بعد ان حطم الاسطورة كما ذكرنا .

وعلى الرغم من ان المقاتلين المصريين واشقاءهم العرب في جبهة قنال السويس حققوا نصرا مبينا في اقتحام خطوط العدوان وقواعده الجبارة ، وفي مقدمتها خط بارليف الشهير وكذلك فقد تقدم السوريون واشقاؤهم العرب في جبهة الجولان الى ابعاد طويلة وفي مسافات شاسعة .. على الرغم من ذلك كانت الافكار تتجه الى احتمالات قيام الولايات المتحدة الامريكية بهجوم معاكس غير مباشر ، ذلك العتاد والسلاح الرهيب الذي امدت به العدو في كلا الجبهتين ، حيث الصواريخ الخفيفة المقاومة للدبابات ، وحيث الدبابات الحديثة وطائرات الاستكشاف وطائرات الهليوكبتر المزودة بالاجهزة الالكترونية الدقيقة ، وحيث كل سلاح حديث مدمر لم تستعمله امريكا حتى في حربها المباشر مع المناضلين في فيتنام .

على الرغم من ان العرب اخترقوا خط بارليف الشهير في خطة عسكرية بارعة ، وبسالة مصرية نادرة ، وجهاد عربي مبين ، وان العرب قد تقدموا في الجولان حتى مشارف جسر بنات يعقوب ، وقيق ، والحولة واستولوا على قواعد حربية علية للعدو في جبل الشيخ وغيرها ، ودمروا له استحكاماته وخطوطه ، وضيقوا عليه الخناق في الداخل وفي الخارج .. على الرغم من ذلك ، فان سياسة الولايات المتحدة بعثت فيه روح المضي في باطله ، والدفاع عن عنه والتشبث ببقاء الارض العربية المحتلة في يده ، وانهالت عليه المساعدات المالية ، والامدادات العسكرية الى حين وقف اطلاق النار بقرار من مجلس الامن الدولي ما زال العدو يعبث به ويخرقه في خطة للغدر ومؤامرة للتوسع اذا امكنه ذلك .

٣ ـ الارباح والفوائد

جنت الامة العربية فوائد جمة ، وربحت ارباحاً معنوية ومادية لا تقدر

اولا : ـ اثبت العرب انهم حين الشدائد امة واحدة ذات رسالة خالدة يتعاونون الى اقصى حدود التعاون ، وان دماءهم وارواحهم تجري من ارومة واحدة ، وفي معارك القتال تجبل الثرى بالامال والاماني المشتركة .

ثانياً : ـ استعملوا سلاح البترول بحكمة ودقة وروية واحكام .

ثالثاً : ـ استطاعوا ان يلحقوا لمن يشايعون الباطل الصهيوني المزيد من الخسائر .

رابعاً : ـ اثبتوا ان بترولهم يسعد ويشقي في كثير من اقطار اوروبا التي بدأت تتخذ المزيد من الاجراءات والترتيبات لتلافي النقص في مستورداتها من البترول العربي حتى ان البعض حرم نفسه من التمتع بايام العطل الرسمية والدينية بمزايا استعمال السيارات ، وان بعض الدول طلبت الى مواطنيها التقتير لا التوفير في استعمال المحروقات السائلة حتى في فصل الشتاء

خامسا : ـ زالت من قاموس المهاترات العربية الباغية كلمات وعبارات التفريق والتصنيف الشهيرة ـ رجعي وتقدمي ـ .. ثوري وحركي وتحريري مقابل عميل وانهزامي الى غير ذلك من التصنيفات المألوفة . واثبتت الدول التي كانت تنعت بالرجعية انها اكثر بذلا وسخاء واستعدادا للصمود ومولت المعركة بمليارات الدولارات ، واقبل الشعب في كل مكان يتبرع بالدم ، ويساعد عائلات الشهداء الكرام .

سادسا : ـ اصبحت معظم القارة الافريقية في صف العرب ، وظلت الدول الاسلامية على حالها مع العرب ، وازداد عدد الدول الصديقة .

سابعاً : وكادت او تكاد العلاقات الاوروبية الامريكية ان تتصدع خاصة بعد اعلان الولايات المتحدة الامريكية حالة الطوارىء دون اعلام مسبق كبريطانيا وفرنسا وغيرها من دول حلف الاطلسي

ثامناً : اقتنع الكثيرون بان العرب في طريقهم الى العودة الى ما كانوا عليه مقاتلين اشداء وبواسل في معارك التضحية والفداء .

تاسعاً : قامت كل دولة عربية في حدود امكاناتها وطاقاتها بالكثير من واجباتها .

عاشراً : واخيراً لا اخر فكأن الوحدة العربية بمفهومها الشائع قد قامت من المغرب الى قطر ، ومن ابي ظبي الى الجزائر ومن تونس الى الكويت ، ومن العراق الى ليبيا ، ومن السودان الى الاردن ، ومن لبنان الى اليمن .. من مكة المكرمة الى الرباط والقاهرة ودمشق رباط اخوة ومودة وتلاقٍ عند الشدائد في خطة مصممة الى احراز النصر مهما طال امد المعارك

واما الخسائر المادية في العمران في الاسماعيلية ومدن قناة السويس ، ومدن الشاطىء السوري وغيرها فهي لا تذكر في سبيل غسل العار وتحرير الديار والعرب كل العرب مصممون على تعويض هذه الخسائر ما بلغت ، والدبابات والاسلحة التي دمرت في المعركة عوض الكثير منها بمال عربي جزائري ، وليبي ، وكويتي ، وقطري ، وسعودي ، وسيتضاعف ويتضاعف .

٤ ـ الانطباعات

أ ـ المعنويات في مختلف الاقطار العربية جيدة .

ب ـ واجهزة الاعلام كذلك كانت جيدة .

حـ ـ والسلاح كان كثيراً .

د ـ والمال كان وفيراً .

هـ ـ والتضامن العربي كان لا بأس به .

و ـ وتمويل وتموين الجيوش كان حسناً .

ز ـ والرأي العام العالمي كان القسم الاعظم منه في جانب العرب .

٥ ـ الملاحظات

أ ـ المقاتل العربي يجود بنفسه وبدمه رخيصاً ذلك في سبيل امجاد امته .

ب ـ والضابط العربي في هذه المعركة تقدم الصف ليجرح او يقتل امام وقبل الجندي قدوة حسنة له .

جـ ـ والقتلى والجرحى والاسرى كانوا مع ذلك اقل عدداً من امثالهم الاعداء .

د ـ ولكن الملاحظ ان الخطط العسكرية العربية لم تكن مستكملة اسبابها ، ولعل المحافظة على السرية لدى الدولتين العربيتين الشقيقتين ، مصر وسوريا هي التي جعلتها لا تستأنسان بآراء قادة عسكريين عرب في ديار عربية اخرى بدليل ان الذي قد حصل في الجولان ، وفي معركة قناة السويس كان يمكن ان يتلافى لو كانت الخطط الاصلية كاملة وشاملة وواقية تحسب لكل شيء حسابه ، مع التأكيد على ان المخابرات العسكرية هي ايضاً لم تكن تعلم الكثير عن تحصينات العدو في جبهة الجولان .

هـ ـ لم يكن الدفاع المدني في العديد من الاقطار العربية على مستويات المعركة ، ومثل ذلك لم يكن الكثيرون في اقطار العروبة يعيشون جو المعركة من حيث التوفير والتبديد وتسخير كل الامكانات لها ، في حين قام العدو في مختلف انحاء العالم بواجباته خاصة بالتبرعات النقدية من المؤسسات والشركات والاثرياء .

٦ ـ والمطلوب

وعلى هدي من ظروف المعركة ، واستنارة من تطورات مراحلها ، وسعيا الى الاهداف المنشودة لكسب النصر ، فانه لا بد :

اولا : ـ من اعادة النظر في كافة الخطط العسكرية الموضوعة لمواجهة الاعداء وحساب الف حساب وحساب لتطورات اية مرحلة من مراحل حرب قادمة معه ولتحقيق ذلك لا بد من ان يشترك القادة العسكريون العرب حيثما وجدوا في التخطيط المنشود

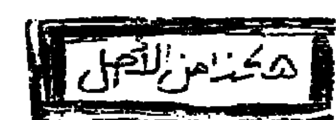
ثانيا : ـ وحيث ثبت ان السلاح الحديث يتطور يوما بعد يوم ، فانه لا بد من الاهتمام بهذه الناحية وان الطائرة والدبابة والصاروخ قابلة للتحسين والتطوير في كل لحظة لتكون اشد تأثيرا ومنعا

ثالثاً : ـ وان للمشاة دورهم الذي لا ينتهي في المعارك على اختلاف انواعها ، وان الصاروخ الحديث الخفيف بيد الجندي الباسل يدمر الدبابة ويسقط الطائرة .

رابعاً : ـ وانه لا بد من معامل ومصانع للاسلحة في بلاد العرب الغنية بالعلماء والاثرياء .. الغنية بكافة طاقاتها وامكاناتها .

خامساً : ـ والاهم من هذا كله ، فان المعارك المنوه بها المنصرمة وما كان لها من آثار ونتائج يجب ان تضع امام العرب الحقائق التالية : ـ

أ ـ الوحدة العربية سهلة المنال والتحقيق ، ولا يعترضها ان يكون لهذه الدولة ملك ، ولتلك الدولة رئيس جمهورية ، كما لا يعترضها ان تكون هذه الدولة ذات نفوس كثيرة وتلك الدولة ذات نفوس قليلة ، وان النظام هنا عنوانه كذا والنظام هناك عنوانه كذا وكذا فالاصل ان اللغة واحدة والعادات متقاربة والامال والالام مشتركة وتحقيق الوحدة المنشودة بتقوية الجامعة العربية واجهزتها ، وتوحيد النظم الثقافية والجمركية ، وتحقيق الوحدة الاقتصادية ، وربط العالم العربي بطرق المواصلات برية وبحرية ، وتسهيل الاسفار الجوية ، وتنشيط السياحة الداخلية ، والاتفاق على سياسة خارجية موحدة ، والاستفادة من الثروات البترولية لتحقق المزيد من المشاريع العمرانية والصناعية ، وتكوين اسطول بحري لناقلات البترولية الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى على الغيورين ، وكل ذلك في اطار مفاهيم قوية للديموقراطية السليمة في الحكم تعزز قيمة المواطن العربي ، وتحترم شخصيته ، وتقدس انسانيته ، هذه الديموقراطية في الحكم التي تقضي على الطبقية باشاعة العدل ، وتكافؤ الفرص ، وتهيئة اسباب العمل للجميع ، وتنصف المظلوم من الظالم .. الديموقراطية التي تقضي على اسباب التفرقة في المجتمع وعوامل الاختلاف فيه بسلوك الاخلاقية الممتازة واحكام اسباب القوانين والانظمة ليسود الاستقرار وتشيع المودة بين ابنائه اخوانا يثورون لكرامتهم ، ويثأرون لامتهم من اعدائها .. الديمقراطية في الحكم التي تقضي على الفساد والافساد والمحسوبية ، والعشائرية ، والحزبية الانتهازية .. تقضي على اللا ابالية ، واهمال الواجبات وتجعل الجميع حين الشدائد كتكتلة متراصة تحرز النصر . الديمقراطية في الوطن العربي هي سبيل الوحدة المنشودة التي اصبحت قريبة المنال على هدي من المعارك الحربية الاخيرة التي اثبتت ان العرب أمة واحدة حين الشدائد .



الصفحة الاجتماعية

الفقر، الجهل، المرض، التسول، الطلاق، جنوح الاحداث

يتردد القول بأن اعداء المجتمع أي مجتمع ثلاثة – الفقر والمرض والجهل، وكلها لها اسباب وكلها لها علاج، وكلها في تفكير الغيورين ومشاعر المخلصين، واشهار الحرب عليها ان صح هذا التعبير من واجبات الدولة في مختلف اجهزتها، شعباً وحكومة أفراداً وجماعات، علماً بأن التعاليم الالاهية والتوجيهات الربانية تدل على الحلول، وترشد الى سبل الحياة الافضل.

أ – فالفقر تتعدد أسبابه من كسل وضعف همه يثنيان عن العمل والسعي الى الرزق، او ظروف فوق طاقة الانسان في باديء الامر حلها اذا لم يجد العون والسند يأخذ بيده الى حيث يكسب عيشه كالعاهات الجسمية والامراض المزمنة وسنوات الجدب على المزارعين، وويلات الحروب وكثرة النسل وجهل الانسان الفقير بما ينبغي أن يفعله للخلاص من فقره، والطلاق من اسباب فقر المرأة المطلقة والاولاد المشردين، والامراض الفتاكة المعدية في المجتمعات المتأخرة تصرف الناس عن العمل فيتسع الفقر والعوز، ومن قبل ومن بعد كان الغزو وكان الاحتلال والاستعمار من اسباب افقار الشعوب المستعمرة الى غير ذلك من الاسباب التي لا تخفى على من لديه قليل من تفكير

وحيث عرفنا الكثير من الاسباب كان العلاج سهلا، فتعاطف المجتمع وشيوع روح الاحسان والمودة ثم وفي الاول من المعالي بشرعية الاسلام تأديه الزكاة والصدقات واغاثة الملهوفين والاخذ بيد المعوزين من ذوي القربى والمساكين وابن السبيل، والجار، وما في حكمة الصوم من معاني السمو بالنفوس والارتفاع بها الى حيث تتذكر الفقر والفقراء، والجوع والجائعين، والبؤس والبائسين.. اجل في الزكاة، والصدقات وشيوع الخير والاحسان حل لمشاكل الفقر كلها او بعضها مع ما يرد على الحكومة اية حكومة من تكوين المؤسسات التي تشغل الايدي العاملة وتستقصي اخبار المحتاجين واسباب حاجتهم، فالمريض الى المستشفى والمتسول الى ميدان العمل، والجاهل الى معهد التعلم ... ناهيك عن ان الصناعة المزدهرة والتجارة المنتشرة الناجحة، والزراعة الناشطة في اي بلد هي من عوامل القضاء على الفقر حيث مجال العمل للعمال وحيث زيادة الدخل القومي لاغراض التنمية وبمعنى اصح فانه كما تكون اسباب الفقر متشابكة هي مسؤولية الجميع وواجبات الجميع.

ب – وأما المرض وهو العدو الثاني للمجتمع فأسبابه لدى الطب والاطباء، والمعرفة والعارفين عديدة من اهمال نظافة، وعدم وقاية، وانتشار امراض معدية وعدم اهتمام بالصحة العامة كما ان للوراثة اهميتها في الامراض مثل ذلك الجوع، والبرد، وشدة الحر، والتخم، والمشروبات الروحية والسهر حول موائد القمار والمخدرات وتعدد الاطعمة وتلويث المياه، وتسمم الاجواء والفتن، والحروب والهموم وغيرها وغيرها مما لا يخفى على العارفين. هذه الاسباب وقد عرفنا كثيرا منها سهلت وسائل محاربة الامراض بالوقاية والعناية بالاطفال، ودور الامومة والحضانة والمستشفيات والعيادات وتصميم سائر الخدمات الطبية بما ذلك التطعيم ورش اماكن المكاره الصحية بالمعضات ومبيدات الحشرات، والتوعية الصحية والنظافة العامة وغيرها وغيرها من الامور التي تحارب المرض وتشفي الكثيرين من المرض وهذه بلادنا تقفز قفزات سريعة وطويلة الى الامام في هذا المضمار.

ج – والجهالة التي هي من اعداء الامم يقضي عليها بالعلم والتعلم كما هو الحال في الاردن وغيره من بلدان العالم حيث تكافح الامية وتنتشر المدارس ويعمم التعليم لا الابتدائي ولا الثانوي فحسب بل الجامعي وفي ارفع مستوياته.

د – وكذلك فان من اعداء المجتمع التسول وهو موجود في البلاد الفقيرة وفي البلاد الغنية ومن علله واسبابه المرض والجهل والتشرد كما ان من اسبابه فساد الخلق واعتبار هذه المهنة الحقيرة وكم من متسول ضبط والمال موفور لديه وكم من متسولة تتسول وهي غنية جدا ومحاربة اسباب التسول الاساسي في المعالجة وكذلك فان العتاب يجب ان يكون شديد: للمتسول غير المحتاج، والمحتاج فالى مبرة خيرية او معهد تأهيلي او الى عمل يناسبه يفرض عليه لقاء امره. واضطر المتسولين من يستجدي السفارات الاجنبية والوزارات ذات المخصصات السرية قد يكون غنيا غير محتاج همه جمع المال عن طريق التسول هذه يمد يده الى الجمعيات الخيرية، والمؤسسات التبشيرية والجهات الاجنبية .. يستجدي ولا يشبع، ويأخذ وتمتلىء جيوبه ولا يقنع.

وفي الاردن طبقة من المتسولين الكبار اثروا وانتفخت بطونهم وجيوبهم وهؤلاء لا بد لهم من علاج.

هـ والطلاق من اسبابه خصام الازواج، والزواج غير المتكافيء، والفوارق الطبقية والعشائرية الموروثة، وسوء تصرفات احد الزوجين او كلاهما والقمار وسهر الليالي، والازياء الحديثة الخليعة، والفقر احياناً والمرض احياناً اخرى هي وغيرها من اسباب الطلاق الذي يحرم الصغار من الحنان الاموي ويدمر المنازل ويقضي على المستقبل ويرمي في البيوت المعذبين والمعذبات ... هذا الطلاق هو ابغض الحلال الى الله تعالى وقد كثرت حوادثه بعد النكبات والحروب كما كثرت في المجتمعات التي تسمى مدنية وهي همجية بارسالها العنان للشهوات والمجون والاختلاط غير المحدود والانصراف الى عبادة المال من دون مجاملة الازواج والعناية بهن الى غير ذلك من اسباب الطلاق الذين هو كما يأتي سبب من اسباب جنوح الاحداث حرب وجنوح الاحداث له أسباب منها طلاق الامهات، وهجرة الاباء الهجرة الطويلة وبعدهم عن الابناء في السجون والمعتقلات والتربية المنزلية السيئة وزمالة الزملاء الفاسدين فى المدرسة او في الحي كما وان الوراثة اهمية مثل اهمية الافلام السينمائية الخليعة والافلام البوليصية المغامرة وتعاليم المجلات والصحف المستهترة اهمية في موضوع دراسة مشاكل جنوح الاحداث الذين يجب العناية بهم عناية فائقة في المنزل، وفي المحيط وفي المدرسة وفي الشارع ومن يحتج منهم ينظر اليه نظرة الحنو والعطف ويعامل برفق حتى يستقيم امره ويدرب ويؤهل الى مستقبل فاضل وبعد فان الفقر والجهل والمرض والتسول والطلاق وجنوح الاحداث آفات من آفات المجتمعات مترابطة الاسباب مترابطة الحلول، والشرائع السماوية التي اهتدى بهديها الانبياء والمرسلون وسار على نهجها المفكرون ترشد الى الحلول الى المجتمع الفاضل السوي الذي لا يشكو فيه احد فقراً ولا يشكو احد فيه مشكلة اخلاقية عويصة يصعب حلها فالتربية الاسلامية الحقة تبتعد بالفتيات والفتيان عن الجنوح

وهي تلزم المجتمع الاسلامي بمعالجته اسباب الفقر وتأدية الزكاة الى المحتاجين والقوانين الصارمة تقضي على الفساد والجرائم التي هي سبب مشاكل الاحداث والتي هي تخلق في المجتمعات المتأخرة الطبقية طبقية الجشعين والمحتكرين ومصطفي الكتل والموازين ليقتنوا الغناء الفاحش الحرام على حساب الفقر والفقراء، وبالتالي فان هذه الامراض كلها ليست صعبة حلولها اذا ما تضافرت الجهود وخلصت النوايا وعاد الناس كل الناس الى تعاليم الله القدير والى رسالات الانبياء التي تدعو كلها الى مكارم الاخلاق هذه تبعث بالنفوس روح المساعدة والاعانة والنظر الى المرض والفقراء نظرة الاحساس بان لهم واجبا وان لهم حقا يقتضي ازالة اسباب فقرهم واسعافهم في مرضهم وتقديم ما يمكن اليهم حسن حال وخدمات تساعد على المعالجة والشفاء. كما وان الاديان والشرائع السماوية لا تجيز التصرف الا بهذا القدر.. هذا القدر هو في الضرورة القصوى وعند تعقيد الامور وفي الحالات التي تخل بالشرف والكرامة وتجانب اوامر الله

خاطرة

مفارقة بين الماضي والحاضر

بين الامس واليوم تذهب قيم وتزول لتحل محلها ابشع صفات البذاء والسوء والانحدار الخلقي.

ففي الامس كانت هناك قيم مثلى واخلاق فاضلة ضحينا من اجلها الكثير بدمائنا وارواحنا كي تبقى ولا تزول تشمخ ولا تتبدد لانها رمز فخرنا ومشعل طريقنا ورمز تعاوننا واخائنا، وفخرنا على الامم الاخرى.

لقد حارب الاجيال الماضية بشأن هذه المبادىء والمثل العليا وبذلت الغالي والنفيس على الرغم من بساطتهم وسوء الاوضاع التي كانوا يعيشونها انذاك على الرغم من الجهل والفقر الذي كان يكتنفهم على الرغم مما اذكر لم يكن يوجد من تخلى عن اهدافه النبيلة أو ضحى بشيء من قيمه المثلى.

لقد كانت الاجيال السالفة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتخشى الله تعالى في السر والعلانية. كان شعارها الصدق والمحبة والتعاون والعدل في الحقوق والواجبات. كانوا نعم السلف الصالح عاشوا في وئام ورضا ضمير هادئي البال مطمئني الضمير.

اما اليوم فالحال مختلفة تماما انانية فتباغض فحقد فمكر ووقيعة فنفاق فكذب فرياء وخديعة بل وانعدام ثقة وكفر وفجور. اليوم تستباح القيم و المثل بشتى مراميها واهدافها النبيلة. اليوم تهدر الكرامات وتمتهن القيم وكأن ليس في الامر شيئا. اليوم يطرب الغني المتخم بالمأكولات الشهية على انين الفقير الجائع. ويترنم المستبد الفاجر على التسلط والتجبر بالمساكين ويتحكم التاجر الكبير بصغار التجار والمستهلكين من المواطنين الضعفاء. ويتربع المتوسطين على وظائف المستحقين والاكفاء من حملة الشهادات الجامعية،

ويعيش الفرد منا لذاته وذاته فقط، ولا يهمه غير ذاته واهوائه وشهواته لا يهمه احد سوى نفسه واما غيره فليذهب الى الهاوية. لقد طفح الكيل واتبع كل هواه

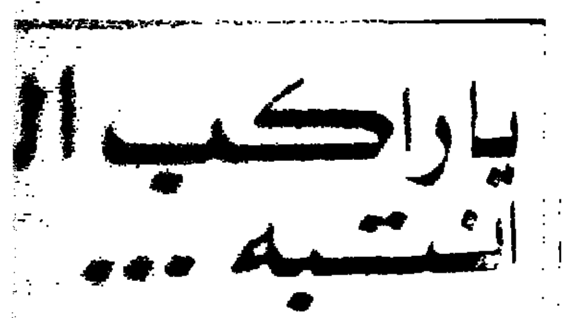
وذهبت القيم المثلى عرض الحائط ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الاعلى مفرج الكروب والمحن. وفي خضم هذه الظروف وتلك الاحداث وفي غمرة زوال القيم لا بد لنا ان نذكر الاية القرآنية الكريمة حيث يقول الله جل وعلى في محكم كتابه: «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» صدق الله العظيم.

لا بد لنا بعد هذا كله الا ان نرفع أكف الضراعة الى العزيز القدير مخلصين صادقين أن يمن علينا بالعفو ويزيل ما حل من فساد خلق وضياع قيم، انه نعم المولى، ونعم المجيب.

محمد نور الدين ارشيد

الصفحة الطبية

العسل كمبيد...



الصفحة الطبية

العسل كمبيد للجراثيم ... ودوره في تغذية الاطفال

يجب على الانسان ان يفتش عن حاجة جسمه من الغذاء اينما كان محترماً بذلك حكمة النحلة التي تفتش دائبة في الحقول والمروج عما تحتاج اليه لتصنع منه مادة غذائية كاملة حقاً وغريزتها ترشدها للرحيق الصحيح من الأزهار وان لم تكتف من زهرة واحدة طارت الى الاخرى .

والعسل يسد كل ثغرة في غذائنا ، والواقع ان من يعرف قيمة العسل الغذائية سيأكل منه اكثر مما يأكل من لا يعرفها بعد. وكل طبيب يعرف فعل العسل في الجسم البشري سيكن من وصفه لجميع المرض الذي يحتاجون الى تحسين حالتهم الغذائية .

وليست نظرية جوفاء بل حقيقة ثابتة علمياً تلك التي تقول بأن الجراثيم لا تستطيع ان تعيش وتنمو حيث يكون العسل لان العسل مصدرها لعنصر البوطاس الذي يمتص الرطوبة ويحرم الجراثيم منها فتموت .

أراد احد الاطباء الجراثيميين تجربة هذه النظرية فزرع جراثيم مختلف الامراض مع العسل الصافي وكانت النتيجة مذهلة اذ ماتت هذه الجراثيم وقضي عليها كلها في مدة قصيرة على النحو التالي :

ماتت جراثيم التيفوس بعد ٤٨ ساعة وجراثيم حمى الامعاء التيفونية بعد ٢٤ ساعة وجراثيم الالتهاب الرئوي بعد (٣) أيام والزمار (دزنتطاريا) بعد ١٠ ساعات .

ولقد كان العسل وما زال المادة الحلوة الوحيدة التي تهب الحياة لايضاهيه في ذلك نوع اخر من المواد الحلوة كالسكاكر التي صنعها الانسان محاولة منه لتقليد العسل وسنتعرف على حاجات جسم الانسان من المعادن وما هو موجود منها في العسل محاولة في سد النقص الذي يخلصه اساوب الطهي المتبع والذي فيه يضيع اكثر قيمته الغذائية ان المعادن التالية : الحديد النحاس المانقانيز التراب الصوان .

والعسل بخواصه الطبيعية انه (كسير الحياة) من المهد الى اللحد فهو عدا عن كونه غذاءاً لذيذا يسكن الاشخاص ويهدىء اعصابهم دون الحاق الاذى بهم ويجلب لهم الصحة والنوم الليلي المريح وهو يحسن المعدة ويسكن السعال المزعج والام المفاصل الملتهبة لاحتوائه على عنصر البوطاس كما ذكرنا كما انه يسهل الشيخوخة وقد يزعم بعض الناس ان العسل اغلى ثمنا من السكر . ولكن ليعلم هؤلاء انهم سيدفعون ثمنا باهظا في المستقبل ، اما لبائع الاغذية او للصيدلي بائع الادوية ما توفره بالاقتصاد في الغذاء تدفع عنه المرض وعن ادوية لاستعادة صحتك .

العسل كغذاء للاطفال

لا شك بان حليب الام هو افضل غذاء للطفل الرضيع ولكن هذا كثيرا ما يصبح غير كاف عندما تكبر الاطفال عندئذ نعمد الى استعمال حليب البقر لتعويض النقص او ليحل محل حليب الام حيث يحل ليتناسب مع متطلبات الرضيع بالسكر .

والتحلية بسكر طبيعي افضل من التحلية باي نوع من انواع السكر الاصطناعي الذي لاتحمله الكثير من الاطفال والعسل يقف في مقدمة انواع السكر الطبيعي تتقبله معظم اجسام الاطفال تقبلا حسنا وهو فضلاً عن حلاوته يحتوي على كمية قليلة من البروتين كما يحتوي على انواع كثيرة من المعادن التي تتمم ما يوجد منها في الحليب والعسل مطهر للامعاء وملين لطيف واهم ميزاته هي انه يجهز جسم الطفل بجميع ما يحتاج اليه من انواع المعادن لاستمرار نموه ويمتاز العسل على انواع السكاكر الاخرى بانه لا يرفع نسبة السكر في الدم الى مستوى اعلى ما يتحمله الجسم

استعمال العسل كمادة كاربوهيدراتية في تغذية الاطفال

العسل مكون من نوعين اسهل انواع السكر قابلة للهضم وتلاؤما مع الجسم وافضل نسبة لاستعماله في تغذية الاطفال الرضع هي مقدار ملعقتين صغيرتين لكل ٢٠٠ــ٢٥٠سم من الحليب تزداد الجرعة نصف ملعقة بحالة القبض وتنخفض كذلك في حالة الاسهال والرضع الذين يغذون بالعسل لا يصابون بالمغص المعوي الا نادرا بسبب سرعة الامتصاص حيث لا مجال للاختمار في الامعاء

المغنيزيوم الكالسيوم والبوطاسيوم ، الصوديوم ، الفوسفور ، الالمنيوم ، الكلوروسين كلها موجودة في العسل وكلها في الاصل تصل من التربة الى النباتات النابتة فيها ومنها الى رحيق الازهار وهو المادة الاساسية التي تصنع النحلة منها العسل ، لذلك تختلف انواع وكميات المعادن الموجودة فيها باختلاف وجودها في التربة التي من نباتاتها احد الرحيق والعسل يحتوي على المعادن بالنسب التي يحتاجها الجسم تقريباً وقد تبين أن المعادن الهامة وهي النحاس والحديد والمنغانيز وجدت في العسل القاتم اللون بكميات اكبر مما وجدت بها في العسل الفاتح .

الفيتامينات في العسل

العسل يحتوي على انواع الفيتامينات اللازمة للصحة لان غبار « الطلع » أزهار اكثر النباتات يحتوي كمية كبيرة من الفيتامين بأكثر مما تحويه انواع الفواكه والخضار ومن المدهش ان العسل يحتفظ بفيتاميناته سليمة بأكثر مما تفعل الخضار والثمار فالسبانخ مثلا يفقد ٥٥٪ من فيتامين (س) فيه من الاربع والعشرين ساعة الاولى من قطفه والثمار كذلك تخسر بالتخزين جزءاً من فيتاميناتها . والعسل لا يحتاج الى الهضم كالسكر لانه قد هضم سابقاً من كيس العسل بجسم النحلة وهذا عمل قد لا تكون له اهمية كبرى للاشخاص الاصحاء الذين يستطيعون هضم السكر ولكنه بعكس ذلك هام جداً بالنسبة للمرضى المصابين بضعف الهضم وبصرف النظر عن طعم العسل اللذيذ فهو دائماً ذو قيمة غذائية قيمة وما يحتوي عليه من عناصر هامة للبناء ما عدا عن كونه مجهز مريح ولهذا يفضل تناوله في فطور الصباح لانه يبدأ بعد مدة وجيزة في مد الجسم الانساني بالقوى اللازمة لاعماله اليومية .

مميز العسل عن أنواع السكر الاخر

١ ــ انه لايخرش أبداً الجدار الداخلي للجهاز الهضمي .

٢ ــ تمتصه الامعاء بسهولة .

٣ ــ يمنح الطاقة المطلوبة بسرعة .

٤ ــ يمكن الرياضيين من استعادة قواهم والاستجمام بسرعة

٥ ــ أخف وطأة على الكلى من انواع السكر الاخرى .

٦ ــ له تأثير ملين لطيف طبيعي .

٧ ــ يسكن الام الجسم

٨ ــ من الممكن الحصول عليه بسهولة .

يا راكب الدراجة : انتبه ...



... خاطب « موسى بن أبي الغسان » بني قومه حينما يئس بعدم تسليم « غرناطة الى الهاجين الفرنجة ، قائلا : ـ اتركوا العويل للنساء والاطفال. نحن رجال لنا قلوب لم تخلق لارسال الدمع ، واني لارى روح الشعب قد خبت ، ولكن مازال ثمة بديل للنفوس النبيلة . . ذلك هو موت مجيد ، فلت دفاعاً عن حريتنا ». ثم ناضل ، ودافع ،وقاتل حتى انتهت حياته في ذلك الموت .



عن حذيفة العدوي ، قوله ، انطلقت يوم « اليرموك » اطلب ابن عم لي ومعي قربة ماء ، واناء ، فقلت : ان كان به رمق سقيته من الماء ، ومسحت وجهه ، فاذا به يحتضر ، فقلت له : اسقيك ، فاشار نعم .! وهنا سمع رجلا يقول : « آه » فاشار ابن عمي ، ان انطلق اليه ، فاذا هو هشام اخو عمرو ابن العاص ، فاتية وقلت له ، اسقيك ، فسمع آخر يقول « آه .. اسقني جرعة ماء فاشار هشام ان انطلق اليه ، فجئته فاذا هو قد مات .. فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات كذلك ، فرجعت الى ابن عمي فاذاهوقد مات كذلك ... ماتوا شهداء في سبيل الله والاسلام والعروبة في معركة اليرموك الحاسمة .

طه حسين

شعر : محمد منصور

« طه حسين » كعبة الادباء — ومنارة الفصحاء والبلغاء
وعميد آداب العروبة ، قطبها — سيظل مدرسة الى القراء
آدابه شرقاً وغرباً حلقت — بالطائرات وفي سفين الماء
والى لغات الغير ترجم حرفها — زاداً الى الآباء والابناء

★ ● ★

في نصف قرن ظل قبلة يعرب — بيراعه المتدفق المعطاء
ويظل للاجيال نبراس السنا — والحرف للعربية العرباء
بذكائه الوقاد ذلل فقره — وعماه واستعلى على البلواء
وغنا بقريته غنواً خارقاً — فغدا حديث رجالها ونساء

★ ● ★

في الازهر العالي ، سريعاً ما علا — « طه » على النبهاء والنجباء
فرس المعارف سابراً اغوارها — ومجلياً فيها بلا استثناء
وهناك في «باريس في سور بونها» — « طه » الكفيف سما على الاسماء
تشدو « فرنسا ثم اوروبا » به — والعصر يرفعه الى الجوزاء
سبحان من جعل الضرير منارة — للمبصرين بهمزة وبياء

★ ● ★

انتاج « طه كالمصاحف لازم » — ببيوتنا كطعامنا والماء
هو و « المعري » المجلي فرقدا — أدب واضواء على الاضواء

★ ● ★

« طه الكنانة » أمة في واحد — آدابه كالخبز للاحياء
آثاره فيها الغنى لمطالع — مستوعب لحروفها العصماء

★ ● ★

طوبا لمصر العرب تفخر بابنها — طه حسين في ذرى العظماء
في قمة الفردوس تمرح روحه — وسطوره دوماً مع الاحياء

من سير الشهداء الاطهار

مصعب بن عمير

القائل :

«ولست ابالي حين اقتل مسلماً
على اي جنب كان في الله مصرعي»

واحد السابقين الى الاستشهاد في سبيل اعلاء كلمة الاسلام ، وامجاد العرب والمسلمين .. استشهد في معركة « احد » ولسان حاله ما قد سجلنا له له اعلاه تقطع يده اليمنى حاملة راية المسلمين في المعركة فلا ينثني عن مواصلة القتال ، بل يسلمها الى يده اليسرى امانة غالية ، وعهدة مقدسة ، وشرف الاسلام والمسلمين يحملها « مصعب » بكل اعتزاز وافتخار بكلتا يديه الكريمتين ، ثم بعضديه على صدره يغلف القلب المؤمن ، والارادة المصممة ، والمشاعر الوثابة جهاداً في سبيل الله ، ونصرة لرسول الله ، وسعياً الى نشر العقيدة الاسلامية السمحاء ترخص من اجلها الدماء والنفوس والتضحيات بالغاً ما بلغت لدى « مصعب » وامثاله من الرعيل الاول المسلم الصادق الخالص كفاحه لله والعروبة والاسلام . . مصعب يحنو على الراية المقدسة بعضديه على صدره حتى تأتيه ضربات رمح المشرك « ابن قميئة » واحدة تلو اخرى وهو صامد في القتال والدفاع عن الراية الاسلامية فيقع ارضاً مجبولة بدمائه وامثاله من حملة مشعل الجهاد والبذل والعطاء ، ولكن الراية تبقى مرفوعة بايدي رفاقه في المعركة حيث لا يمكن ابو الروم بن عمير ، وسويبط بن سعد العدو من انتزاعها من الايدي القوية المسلمة التي عرفت كيف تحافظ على الامانة ، وتستبسل في القتال والمقاومة ورد كيد العدوان الى نحور المعتدين .. ووقف محمد ﷺ حول الثرى الطيب الذي احتضن الجثث الطاهرة.. جثث مصعب وزملائه الشهداء يتلو قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .. صدق الله العظيم حيث ما زال في هذه الامة من ينتظر دوره في الشهادة ، والاستشهاد يعمر الايمان قلبه وتهزه مبادىء الاسلام ، ومشاعر الايمان يكافح ويكافح حتى يأذن الله له بالشهادة فيلحق بمن سبقه من الابرار .

وحين تزور المدينة المنورة وفي نطاق برنامج زيارة الاماكن الدينية الخالدة واضرحة الشهداء .. وحين لا يكون لك بد من ان تزور « أحد » لتتذكر معركتها وبلاء المسلمين فيها البلاء الحسن ، وعبرها ومواعظها تقرأ « الفاتحة » هناك على قبر « مصعب » ورفاقه رضوان الله عليهم اجمعين .. استشهدوا لتبركوا هذه الذكرى العطرة ، وهذه المواقف الصامدة الخالدة ، قافلة من قوافل الجهاد والاستشهاد .

جعفر بن ابي طالب

وجعفر بن ابي طالب .. جعفر الطيار ، ابن عم الرسول ، وفارس مؤتة الشهير يظل اسمه يعطر كل حديث ، ولقبه يبعث اسمى ذكريات الشجاعة في ميادين الجهاد

من المسلمين الاوائل الذين لقوا المزيد من اذى قريش قبل ان يستكمل كثيرها اسلامهم ودخولهم في دين الله افواجا .. ومن المهاجرين الاوائل الى الحبشة بدينه وعقيدته وصلابة ايمانه .. ابن عم الرسول ومن اعز اقربائه لديه . . بقي في مهجره حتى فتح « خيبر » وحيث عاد اقوى عزيمة واشد شوقا الى الجهاد تتهيأ له اسبابه قتالا شديدا ، وبأسا عنيدا في معركة « مؤتة » حيث يتسلم الراية بعد استشهاد زيد بن حارثة ، يقاتل ويقاتل مرددا .

« يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وبارد شرابها »
« الروم قد دنا عذابها
كافرة بعيدة انسابها »
« على ان لقيتها ضرابها »

وحين حمي الوطيس ، واشتد القتال كان يشار اليه بالبنان فارساً صنديداً عنيداً يجول ويصول حتى اذن له الله بالشهادة اذ اصابته الضربة الاولى في يده التي تحمل الراية ، فحولها الى الثانية امانة الله والاسلام وشرف العروبة وعنوان القيادة والشهامة ..ولكن الضربات التالية قطعت اليد الثانية حاملة الراية المحمدية فاحتضنها بعضديه ولكن سيوف الاعداء تحاملت عليه لتقضي على النفس الزكية ، والجسد الطاهر الذي رحمت على ما قد تبقى منه اكثر من تسعين طعنة رمح وضربة سيف .. ذلك هو جعفر الطيار الشاب المسلم الذي قضى نحبه في المعركة وهو في سن الثالثة والثلاثين من عمره يراه رسول الله في الجنة بجناحين مضرجين بالدماء مصبوغ القوادم .. تغمده الله برضوانه ، وجعله وسابقه الى الجنة مصعب بن عمير وامثالهما نبراساً هادياً للاجيال الحاضرة والصاعدة والقادمة يهدي الى سبل الكرامة ، والتضحيات والشجاعة والاقدام اعلاما خالدين ، وابطا لاتركوا لمن بعدهم هذا التاريخ العاطر بسيرهم وامجادهم .

الى روح الشهيد رشيد .!

تحية الاجلال والاكبار مثل كل تحية الى زملائك ورفاقك الاطهار جادوا بالنفيس والنفوس دفاعا عن الحمى ، واستبسالا في الجهاد من اجل حرية العرب وكرامتهم وتحقيق الامجاد والانتصارات لهم على مدى الاجيال.

تحية اليك في الثرى الطهور الذي رواه دمك الزكي من ثرى الجولان جنديا ابيا مقداما شق طريقه ورفاقه الى مقدمة الاراضي التي يحتلها الاعداء يقاتل ويقاتل حتى النفس الاخير شهيدا مع الشهداء الابرار يرسم للاجيال طريق نيل الاماني بالتضحيات وتحرير الاوطان بالدماء النقية الزكية .

تحية اليك .. الى روحك الطاهرة ترفرف في سماء « كفر حارب » مهبط رأسك ، ومرابع صباك ، ومنازل اهلك يشردهم عنها العدوان الصهيوني الغادر منذ ست سنوات لا يهدأ لك بال ، ولا يستقر لك حال مفكرا بالعودة الى الحمى والثرى والدار والارض مطلا على فلسطين وحطين .. وحطين التي الهبت مشاعرك حين صدرت اليك اوامر الحركة الى الجبهة والقتال عشية ساعة الصفر ، فودعت الاصدقاء بعد ان قبلت يد الوالدة ، وعانقت الاخوان موصياً بالصغير وشقيقتيه اللتين تدركان اليوم ان والدهما قد ذهب الى الخلود ، وذهب ليخلد لهما مجداً وافتخاراً واعتزازاً .. تحركت الى الجبهة ضابطا شجاعا هماماً مندفعاً وكل هدفه « حطين » حيث المعركة الفاصلة .. وتقدمت وتقدمت حتى كنت على مقربة من « جسر بنات يعقوب » فطارت نفسك فرحا واستبشرت ، وقبلت الثرى في طريقك الى الجنة التي وعد الله بها المجاهدين الصادقين الصامدين المؤمنين .. وكانت لك الجنة حيث كان لك الاستشهاد مع من قد استشهد تحوم من حولك وفي اجوائك ذكريات « اليرموك » وتباشير « حطين » وامجاد الشرفاء المناضلين من بني امتك الذين انرت ورفاقك لهم دروب العزة والكرامة بالبذل والعطاء .. بذل المهج والارواح من اجل استرداد كرامة العرب المهدورة ، واسترداد مقدساتهم وديارهم التي ما زال يسيطر عليها بغي الاحتلال ، وذل الاغتصاب الى ان يأذن الله لها بالنصر المؤزر المبين ، ولعل ذلك قريباً بالتضامن ، ومزيد الوفاق يحصل من الصفوف العربية قوة مرهوبة وجيشا قويا من ضباطه امثالك يا أخي ، يا رشيد محيي الدين .. رحمك الله واجزل لك حسن الجزاء .

العدو يعين قائدا للجبهة الجنوبية

ذكرت الصحف الصهيونية ان الجنرال اسرائيل تال قد عين قائدا عاما للجبهة الجنوبية .

وقد حل تال وهو يعمل مساعدا للجنرال دافيد اليعازار محل الجنرال حاييم بارليف الذي استأنف عمله كوزير للصناعة والتجارة .

وهذا النبأ يحدد لاول مرة المهام التي كان يشغلها الجنرال بارليف خلال الحرب بعد ان اعلن عن تكليفه بالعودة الى العمل في الجيش الاسرائيلي كمستشار لرئيس الاركان .